

الإسلام والكبت

الفهم والاستيعاب :

1- ضع عنوانا مناسباً لكل فقرة مما يأتي :

أ - "أفتريدون إذن أن تعودوا إلى الدين ؟ تريدون أن تكبلوا المشاعر التي أطلقناها نحن - التقدميين - وتتكدوا على " الشباب المتدفق " بقولكم : هذا حرام وهذا حلال " .
العنوان المناسب : دعاوى كاذبة . أو افتراءات وأكاذيب .

ب - " أما الضرر الذي يحدث للمجتمع فهو استنفاد الطاقة الحيوية التي خلقها الله لأهداف شتى ، في هدف واحد قريب ، وإهمال الأهداف الأخرى الجديرة بالتحقيق ، فضلا عن تحطم كيان الأسرة ، وفكّ روابط المجتمع ، وتحويله إلى جماعات متفرقة لا يجمعها رابط ... " .
العنوان المناسب : مؤامرة خبيثة . أو أضرار محققة .

2 - حدد التهمة التي ادعاها علماء النفس الغربيون على الإسلام .

التهمة : ادّعوا أنه يكبت النشاط الحيوي للإنسان ، ويظل ينكّد عليه حياته نتيجة الشعور بالذنب .

3 - فند الكاتب ادعاءات علماء النفس الغربيين على الدين الإسلامي . وضح ذلك .

أ - الكبت لا ينشأ مطلقاً في الإسلام ، فهو يعترف بالدوافع الفطرية ، ولكن يطلب تأجيلها إلى الزواج .
ب - الاستغراق في الشهوات الذي يدعو إليه الغربيون له أضراره الكبيرة على الفرد وعلى المجتمع .
ج - كل الشعوب التي أرادت النجاح درّبت مواطنيها على احتمال المشاق (معركة ستالنجراد) .

4 - بيّن منهج الإسلام في التعامل مع الدوافع الفطرية .

الاعتراف بالدوافع الفطرية كلها من حيث المبدأ وعدم كبتها في اللاشعور ، ثم إباحة التنفيذ العلمي لها في الحدود التي لا تضر بالفرد ولا بالمجتمع .

5 - استخلص من النص الهدف الذي ينشده الكاتب .

- أ - الردّ على الحاقدين ممن يتهمون الإسلام بأنه يكبت النشاط الحيوي . (الغريزة الجنسية) .
ب - إثبات أن الكبت لا ينشأ مطلقاً في ظل الإسلام .

7 - " من هنا لا ينشأ الكبت إطلاقاً في ظل الإسلام ، فإذا أحسن الشباب بالرغبة الجنسيّة الدافقة فليس في ذلك منكر ، ولا يوجد داع لاستقذار هذا الإحساس والنفور منه " .

- ما المعنى الذي نستخلصه من الفقرة السابقة ؟

الإسلام دين اليسر ، فهو أكثر الأديان فهماً لطبيعة الإنسان وغرائزه .

8 - " أمّا الضرر الذي يحدث للمجتمع فهو استنفاد الطاقة الحيوية التي خلقها الله لأهداف شتى ، في هدف واحد قريب ، وإهمال الأهداف الأخرى الجديرة بالتحقق ، فضلاً عن تحطيم كيان الأسرة ، وفك روابط المجتمعات ، وتحويله إلى جماعات متفرقة لا يجمعها رابط ولا هدف مشترك " .

- استخلص فكرة من الفقرة السابقة .

الانفلات الغريزي يقود المجتمعات إلى التفكك والانحيار .

9 – "هل كان الشيوعيون – الذين يسخر دعواتهم في الشرق الإسلامي من الصوم – هل كانوا يستطيعون الصمود كما صمدوا في " ستالجراد " لو أنهم لم يُدربوا على احتمال المشقات العنيفة "

- استخلص معلومة من الفقرة السابقة .

استطاع الشيوعيون الصمود في مدينة ستالجراد بفضل التدريب على احتمال المشقات العنيفة .

10 – ما رأيك في طريقة عرض الكاتب للموضوع ، مدلا .

أرى أنّ الكاتب كان موقفاً في عرضه للموضوع ، وكانت طريقته مناسبة وأفكاره مرتبة ومتسلسلة .

الأدلة :

أ – بدأ الكاتب بعرض التهم والشبهات التي يثيرها بعض الغربيين عن الإسلام .

ب – استطاع إقناعنا بأن الكبت لا ينشأ مطلقاً في ظل الإسلام باعتراف بعض الغربيين أنفسهم .

ج – فدّد الكاتب هذه الاتهامات بأدلة عقلية ونقلية وواقعية لا تقبل الشك .

11 – " إن الخطيئة في الإسلام ليست غولا يطارد الناس ، ولا ظلاما دائما لا ينقشع ، خطيئة آدم الكبرى ليست سيفاً مصلتا على كل البشر ، ولا تحتاج إلى فداء ولا تطهير .. " .

أثر الفقرة السابقة بأسلوبك .

يزعم بعض الغربيين أن الإسلام يعذب أتباعه ، وذلك بمطاردتهم بشبح الخطيئة ، ويدّعون أن المسلم يعيش في نكد وهم وبخاصة المتدينين منهم ، وأن الخطيئة تقابل بأشد أنواع العقاب والعذاب ، رغم أن الإسلام العظيم المتسامح جعل كل الخطايا والذنوب تمحى وتزال بكلمة استغفر الله ، إن التوبة الصادقة للعبد تكفي لغفران كل الذنوب والخطايا . فما أشدّ رحمتك بعبادك يا الله ! وما أجهل هؤلاء المفترين الكاذبين !

الثروة اللغوية :

الترادف :

أ - ظَنَّفَ : ظَفَّرَ البقر ونحوه .

(وجد ظَنَّفَه : أصاب مراده) .

(وجدت الدابة ظَنَّفَها : مرعاها) .

ب - ظَفَّرَ :

(ظفر العجين : غرز فيه ظفره) .

(ظفر الرجل صديقه : رآه) .

(حقق أجدادنا ظفرا على أعدائهم : نصرا وغلبة) .

ج - متاع : كل ما يُنتفع به ويرغب في اقتنائه .

(متاع الدنيا : حطامها) .

(للمطلقات متاع : مُتعة ونفقة) .

د - عِبْرَةٌ : اتَّعَظَ واعتبار بما مضى . " موعظة . (نأخذ من قصص السابقين عِبْرَةً) .

هـ - عِبْرَةٌ : دَمعة . (علينا أن نمسح عِبْرَةَ اليتيم) .

و - عُثِّلَ :

(العُثِّلَ : الشديد من كل شيء) .

(رجل عُثِّلَ : غليظ ، فاحش ، جاف ، لئيم) .

ن - غُبْرَاءَ : (الغبراء : الأرض) ، (سنة غبراء : مجدبة) .

المعنى السياقي (قام) :

أ - قام من قعوده : وقف ونهض .

ب - قام النهار : انتصف .

ج - قام من نومه : استيقظ .

د - قام على عهده : دام وثبت .

هـ - قام مقامه في العمل : ناب عنه .

و - قام بواجبه : فعل ، أنجز .

وظّف (قام) في سياقين مختلفين في مجال (العمل) وفي مجال (الدراسة) .

العمل : قام العامل بعمله على أكمل وجه . الدراسة : قام المدير من قعوده لتحية المتفوّق .

المفرد :

فرائد : فريد ، فريدة .

أتراب : تراب .

الجمع :

شُبح : أشباح ، شُبُوح .

قصير : قِصار ، قُصراء .

التصريف (شرع) : (شريعة - مشروع - شارع - شرع - تشريع ...) .

أ - الدفاع عن النفس حقّ مشروع .

ب - شريعة الإسلام أجمل الشرائع وأيسرها .

ج - ظهر شرع السفينة من بعيد .

د - تتميز شوارع الكويت بالنظافة والاتّساع .

هـ - يقوم مجلس الأمة بتشريع القوانين .

وظّف أحد تصريفات الجذر اللغويّ (شرع) في مجال الدين وفي مجال الاقتصاد :

الدين : تتميز شريعتنا الإسلامية بالسماحة .

الاقتصاد : أقامت الدولة مشروعاً كبيراً .

من المحسنات البديعية اللفظية :

الجناس : هو أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى ، وهو نوعان :

- 1 - **جناس تام**: وهو ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة: (نوع الحروف ، شكلها ، عددها ، ترتيبها) .
- 2 - **جناس غير تام " ناقص "** : وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة .

وقد اجتمع الجناس التام والجناس الناقص في بيت البحتري :

إذا العين راحت وهي عين على الهوى فليس بسرّ ما تسرّ الأضالع .

أمثلة :

1 - قال تعالى : " ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة " .

الساعة ، ساعة : جناس تام . (الأولى : يوم القيامة) . (الثانية : ساعة زمنية) .

2 - قصور عقل من بنى في الهواء قصورا .

قصور ، قصورا : جناس تام . (الأولى : نقصان) (الثانية : المباني الضخمة) .

3 - صليت المغرب في المغرب .

المغرب ، المغرب : جناس تام . (الأولى : الصلاة) . (الثانية : دولة المغرب الشقيقة) .

4 - ما مات من كرم الزمان فإنه يحيا لدى يحيى بن عبد الله .

يحيا ، يحيى : جناس تام . (الأولى : يعيش) . (الثانية : اسم إنسان) .

5 - قال تعالى : " فأما اليتيم فلا تقهر . وأما السائل فلا تنهر " .

تقهر ، تنهر : جناس ناقص .

6 - فيا راكب الوجناء هل أنت عالم فداؤك نفسي كيف تلك المعالم ؟

عالم ، معالم : جناس ناقص .

(الجناس محسن بديعي لفظي يعطي للكلام جرسا موسيقيا) .

1 - حدد نوع الصورة في كل تعبير مما يأتي مبينا أثر تلك الصورة . (الصور للتدريب فقط) :

أ - ظلت أوروبا غارقة في الظلام : - استعارة حيث شبه أوروبا بشخص يغرق .

- وفي كلمة (الظلام) استعارة حيث شبه الجهل والتخلف بالظلام .

وفي الاستعارتين بيان لأثر الجهل والتخلف في حياة المجتمعات .

ب - " أتريدون أن تكبلوا المشاعر التي أطلقناها "

استعارة حيث شبه المشاعر بشخص مقيد يحرق من قيوده ، وفيها بيان لأثر القمع والكبت .

ج - " تصبح الشهوات جوعة لا تشبع " :

استعارة حيث شبه الشاعر الشهوات بوحش جائع ، وفيها بيان لوحشية الشهوات إذا لم تضبط .

د - " مطاردتهم بشبح الخطيئة "

تشبيه صريح حيث شبه الخطيئة بشبح .

• **من الصور الأخرى في الموضوع :**

" قيود الدين السخيفة " : تشبيه صريح .

" استعباد الشهوات له " : استعارة .

2 - حدد من كل جملة مما يأتي جناسا ، وبيّن نوعه :

أ - من حسن الخلق احترام الخلق .

الجناس : ، نوع الجناس :

ب - فهمت كتابك يا سيدي فهمت ولا عجب أن أهيم .

الجناس : ، نوع الجناس :

ج - بيض الصفائح لا سود الصحائف في متونهن جلاء الشك والريب .

الجناس : ، نوع الجناس :

3 - صغ تعبيراً من إنشائك يتضمن :

أ - جناساً تاماً :

ب - جناساً ناقصاً :

تذكير بموضوع الكناية (صورة بيانية)

الكناية هي : تعبير يطلق ولا يقصد به المعنى الحقيقي ولكن يقصد به لزوم معناه .

عندما نقول : فلان يَعَضُّ على يديه .

فعض الأيدي ملازم للندم ، فهو دليل حسي على الندم ، فقد ترك القائل المعنى المباشر وهو الندم ، وأعطانا الدليل على هذا الندم في صورة حسية وهو عض الأيدي ، مع جواز أن يكون القائل قد قصد أنه

بالفعل عض يديه على المعنى الأصلي .

وأنا أحبُّ أن أعرف الكناية تعريفا بسيطا فقط للمتعلمين ، فهو تعريف غير مقعد .

الكناية أن تترك التعبير المباشر الذي سيعرفه كل الناس وتعطي دليلا عليه قد يخفى على البعض .

أمثلة على تعريفي :

1 – بدلا أن تقول : محمد متفوق (تعبير مباشر)

تقول : محمد يكتب اسمه في لوحة الشرف . (دليل على التفوق) .

فالتعبير (يكتب اسمه في لوحة الشرف : كناية عن التفوق) .

2 – بدلا أن تقول : الدكتور صالح العجيري مشهور (تعبير مباشر) .

تقول : الدكتور العجيري إذا خرج من منزله يشار إليه بالبنان . (إشارة الناس دليل على الشهرة) .

فالتعبير (يشار إليه بالبنان : كناية عن الشهرة) .

ومن أمثلة الكنايات :

أ – " ويوم يعضُّ الظالم على يديه " : كناية عن الندم . (كناية عن صفة) .

ب – فلان نظيف اليد : كناية عن الأمانة . (كناية عن صفة) .

ج – فلان كثير الرماد : كناية عن الكرم . (كناية عن صفة) .

د – فلان ناعم الكفين : كناية عن الرفاهية . (كناية عن صفة) .

هـ – مدينة الضباب : كناية عن لندن . (كناية عن موصوف) .

وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

- المفعول به

- هو اسم منصوب يدل على ما وقع عليه الفعل .

شاهد الجمهور المباراة .

(المباراة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة) .

يعرف محمد الإجابة .

(الإجابة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة) .

كافأ المعلم الفائقين .

(الفائقين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء) .

كرّمت المعلمة الفائقات .

(الفائقات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة) .

(علامات نصب المفعول به)

الفتحة :

(المفرد / جمع التكسير) . كرم المعلم المتفوق ، كرم المعلم الطلاب .

الكسرة :

(جمع المؤنث السالم) . كرمت المعلمة المتفوقات .

الياء :

(المثنى / جمع المذكر السالم) . كرم المعلم المتفوقين ، كرم المعلم المتفوقين .

- صور المفعول به

أ - اسم معرب ب - اسم مبني ج - مصدر مؤول (أن + الفعل أو ما + الفعل)

1 - يرفع العلم بيوتا لا عماد لها .

المفعول به : بيوتا صورته : اسم معرب .

2 - يفيدنا العلم في مجالات الحياة .

المفعول به : " نا " صورته : اسم مبني .

3 - أنصح أن تتعلم علما نافعا .

المفعول به : أن تتعلم صورته : مصدر مؤول .

(ملاحظة 1) : الاسم المبني يشمل الضمائر ، أسماء الإشارة ، الأسماء الموصولة)

(ملاحظة 2) : (الضمائر المتصلة " هيك " إذا اتصلت بفعل تعرب مفعول به)

- ضربه / ضربك / ضربني / سمعه / سمعك / سمعني .

- (الضمائر السابقة مفعول به وصورته اسم مبني)

1 - حدد المفعول به ، وصورته .

أ- أتمنى أن ترجع حضارتنا العظيمة .

- المفعول به : صورته :

ب- سنّ المسلمون الأوائل قواعد العدل .

- المفعول به : صورته :

ج - المعلم يحبّه طلابه .

- المفعول به : صورته :

2 - حدد المفعول به ، واضبطه :

- أ - أحب الحكايات التاريخية القديمة . المفعول به مضبوطا :
- ب - حفظ طلاب الصف القصيدة . المفعول به مضبوطا :

3 - صوّب الخطأ فيما يأتي :

- أ - سمعت لحن من ألحان الرحبانية . الصواب :
- ب - يحترم التاريخ المعتزون بتراثهم . الصواب :

4 - صغ تعبيراً يشتمل على مفعول به وضع خطأ تحته .

5 - أكمل الفراغ بمفعول به حسب ما هو مطلوب بين قوسين :

- أ - شجعت المعلمة على القراءة في التاريخ . (جمع مؤنث سالم مع الضبط) .
- ب - كرّم المعلم في حفظ الشعر . (جمع مذكر سالم) .
- ج - يتمنى العرب (مصدر مؤول) .

6 - " إن الحضارة العربية الإسلامية نموذج حضاري نادر التكرار ، فقد بنى العرب حضارتهم على العدل والمساواة ، وكم تمنينا أن تستمر هذه الحضارة في ازدهارها " .

استخرج من الفقرة :

- أ - مفعولاً به منصوباً بالفتحة :
- ب - مفعولاً به في صورة مصدر مؤول :

7 - حوّل المبتدأ والخبر إلى مفعولين في كل تعبير مما يأتي :

- أ - العلم نور :
- ب - المسلمون معتزون بتاريخهم :

التعبير :

(كتابة رسالة)

تعد المراسلة من فنون التعبير الأساسية , التي عرفها الإنسان منذ القدم , و هي من أكثر الفنون قرباً من الحياة اليومية .

نظام كتابة الرسالة :

- 1 - تبدأ الرسالة بكتابة البسمة في وسط الصفحة .
- 2 - يكتب اسم المرسل و المرسل إليه في يمين الصفحة .
- 3 - المقدمة ، وتشمل : تحية المرسل إليه , و السؤال عن أحواله .
- 4 - الغرض الأساسي من الرسالة سواء كان التهنة أو الاعتذار أو النصح
- 5 - الخاتمة ، حيث تختم الرسالة بفيض من مشاعر الود و الإخاء , ثم السلام .
- 6 - كتابة الاسم و العنوان (المرسل) و تاريخ الرسالة .

أغراض الرسالة :

تتنوع أغراض الرسائل , فمنها الرسائل المتبادلة بين الأهل و الأقارب , و منها الرسائل التجارية أو الرسمية، أو رسائل النصح أو العتاب

مقومات الرسالة الجيدة :

- 1 - أن يراعي الكاتب غرض الرسالة , فرسالة التهنة تختلف ألفاظاً عن رسالة التعزية , و رسالة الاعتذار تختلف كذلك عن رسالة العتاب .
- 2 - الوفاء بغرض الرسالة , فليس المهم طول الرسالة أو قصرها , و إنما المهم أن تعبر عما يريد الكاتب .
- 3 - مراعاة البساطة و عدم التكلف , و التعبير بأسلوب سلس ميسر .
- 4 - مراعاة الوضوح في المعاني , و البعد عن الغموض و الإبهام .

نموذج رسالة :

(إلى مسلم دخل الإسلام حديثا تعرّفه عظمة دينك) ،

بسم الله الرحمن الرحيم

الكويت في 2 / 3 / 2017 .

أخي / محمد .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

تحية إليك طيبة من أخ لك في الدين ، وبعد

أتمنى أن تصلك رسالتي وأنت في صحة جيدة ، وفي أحسن حال ...

إن ديننا الإسلامي الحنيف هو دين الخير والحياة ، وقد حاول بعض الحاقدين تشويه صورته البيضاء الناصعة ، فافتروا على الدين الحنيف الكثير والكثير من الأكاذيب ، وقد أردت يا صديقي برسالتي هذه أن أبين لك ما لم تستطع ربما أن تعرفه لحدثة عهد بالدين .

إنّ الدين الإسلامي يا أخي دعا إلى كل ما يصلح الكون ، فالإنسان جعله الله خليفة في الأرض ليعمرها ، يعمرها بالخير والسلام والمحبة ، فهذا ديننا يدعونا إلى احترام كل الديانات والعقائد

ولا نجادل أهلها إلا بالتي هي أحسن ، وهذا ديننا يا أخي لا يفرق بين عربي ولا أعجمي ، ولا أبيض ولا أسود إلا بتقوى الله سبحانه ، حتى في الحرب يا أخي ، وضع لها القواعد حتى لا يبغى المنتصر على المهزوم ، فلا قتل لامرأة ولا شيخ ، ولا قطع لشجر ، ولا تخريب .

إنّ ديننا الإسلامي يا أخي هو الذي أنار الدنيا بحضارة عظيمة ، وقت أن كان الظلام يلف كوكبنا

كنا نحن مصابيح الهدى والمعرفة ، فكان ابن سينا والبيروني وكان الفارابي وابن الهيثم ، وكان الخوارزمي وجابر بن حيان ، فنحن أمة " اقرأ " .

وفي نهاية رسالتي أتمنى لك الخير والسداد .

أخوك : خالد .

تدريب :

اكتب رسالة إلى أحد المستشرقين الغربيين الذين تجنوا على الإسلام ، وادعوا أنه دين الكبت والتعقيد ، موضحا له عظمة الإسلام وحفاظه على الفرد والمجتمع ، ومفندا مزاعمه بأسلوب راق ، مراعيًا العناصر الفنية في كتابة الرسالة .

العشماوي